الصحافة العراقية: الحكومة تخطو عاجلاً لمواجهة رسوم ترامب الجمركية

تسبب الرسوم الجمركية الأمريكية التي أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرضها على السلع والمنتجات التي تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في تخوفات لدى الدول التي يمكن أن تتأثر بها ومن بينها العراق.

وتكمن مخاوف العراق في اعتماد اقتصاده بصورة أساسية على النفط، الذي يمثل المصدر الرئيس للدخل القومي العراقي، حسبما ذكرت صحيفة "العالم الجديد" العراقية،وتابعتها المطلع، يوم السبت.

ويقول التقرير إنه رغم استثناء قطاع الطاقة من الرسوم الجمركية، إلا أن التخوفات العراقية تتعلق بالميزان التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية وتأثره بسوق النفط.

واتخذت الحكومة العراقية عدة خطوات لمواجهة الرسوم الجمركية، رغم أن هناك تقارير تقول بأن جميع صادرات العراق للولايات المتحدة الأمريكية تتم عبر أسواق بديلة.

ويقول التقرير إن نسبة الرسوم الجمركية التي سيخضع لها العراق تصل إلى 39 في المئة، مشيرا إلى أنه يصنف في المرتبة الثانية عالميا بين الدول الأكثر تضررا.

ولفت إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عقد اجتماعا حكوميا لمناقشة هذا الأمر، في ظل استخدام أسواق دول أخرى في استيراد البضائع الأمريكية.

وحث السوداني على فتح منافذ للوكالات التجارية الأمريكية وتفعيل الوكالات التجارية العراقية، والتعامل التجاري المباشر بين القطاعات في البلدين.

كما وجه السوداني بتطوير الخدمات المصرفية بين البلدين وتوجيه فريق المباحثات مع الجانب الأمريكي بمراجعة أسس العلاقة التجارية المشتركة لتحسينها وتحقيق التوازن.